

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

بحث من إعداد

هدي حسن أحمد عبد المالك
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

مقدمة

أصبحت الحاجة إلى التعليم عن بعد مُلحة في ضوء التدابير التي تتخذها الدولة في ظل مواجهة فيروس كورونا، حيث تتضافر جهود المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعات المصرية والتي تضم أعداد كبيرة من الطلاب من بيئات مختلفة، لمواجهة والحد من انتشار فيروس كورونا بين هذه الأعداد الكبيرة من طلاب الجامعات، وأصبحت كفاءة استمرارية التعلم خلال إغلاق المؤسسات التعليمية لها الأولوية بالنسبة للحكومات حول العالم، فلجأ الكثير منها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويعرف التعلم عن بعد بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، وبعد رحلة طويلة انتقل فيها التعليم عن بعد من جيل إلي جيل، استغرقت أكثر من قرن ونصف من الزمان، بدأت عندما ظهر التعليم عن بُعد في شكل تعليم بالمراسلة في النصف الأول من القرن التاسع عشر، حتي تطور الآن وبسرعة متلاحقة ليستقر في صدر القرن الحادي والعشرين في شكل جامعات افتراضية وتعلم إلكتروني، ومع تطور التكنولوجيا الحديثة بدأت دائرة التعلم عن بُعد تتسع حالياً لتشمل مجموعة كبيرة من تطبيقات الحواسيب ووسائط الاتصال الحديثة كالأقمار الصناعية وشبكة المعلومات (الإنترنت). فتوفير التطبيقات الخاصة بالحواسيب في الوقت الحاضر من أهم وسائل التعلم عن بُعد، وأكثرها فعالية،

وفي ظل جائحة كورونا التي مرت بها البلدان في أنحاء العالم بدأت بعض الجامعات المصرية تطبيق ما يسمى بالتعليم الهجين Hybrid Education. وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعني المزج أو التزاوج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد كجزء مكمل يقع في القلب من التعليم التقليدي وينصهر فيه دون أن يحل محله أو يكون أداة من أدواته. (نجوي يوسف، ٢٠٠٥، ص ٧٤٥)

استخدام نمط "التعليم الهجين" بات ضرورة حتمية كأحد النظم التعليمية الحديثة، وهو الاتجاه الأنسب الآن لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المتعلمين في حالات الطوارئ في ظل التوجه العالمي إلى اعتماد الأدوات الرقمية في التعليم العالي في جميع أنحاء العالم.

لقد تمكن التعليم الهجين بالفعل من سد الفجوات التي قد تظهر في هذه الأوقات المضطربة. فهو نظام يجمع بين أساليب الفصل التربوية وجهاً لوجه وأنشطة العالم الإلكتروني عن بعد؛ في نهج تعليمي واحد متكامل.

ومما لا شك فيه أن هذا الشكل من التعليم الذي يعني دمج التعليم عن بُعد بالتعليم التقليدي وتحويله إلي جزء منه داخل المؤسسات التعليمية له متطلبات عديدة منها تطوير موارد وأنشطة تدريبية ودلائل تعليمية، وإعداد المواد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي واستخدام الوسائل والأساليب التقنية الحديثة وفي تقويم المناهج التعليمية وتقويم تحصيل المتعلمين.

ومن حيث المبدأ، يقوم التعلم عن بُعد على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم أو القائم بالعملية التعليمية في الموقع نفسه، وبهذا يفقد كل القائم بالعملية التعليمية والمتعلم خبرة التعامل المباشر مع الطرف الآخر. ومن ثم تنشأ الضرورة لأن يكون بينهما وسيط. وللوساطة هذه جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية، فضلاً عن أن المتعلم يتمكن من اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه الخاصة.

وقد أصبح التعلم عن بُعد، وتعدد قنواته التعليمية، عنصرين أساسيين ومهمين، في منظومة التعلم المتكاملة في المجتمعات المتطورة، ومعروف أن أسس التعليم في البلدان النامية تواجه أو تعاني أوجه قصور ومشاكل متعددة وهذا ينطبق أيضاً على التعلم عن بُعد حيث تتحدد هذه المشكلات في تدريب أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب على كيفية استخدام التطبيقات الإلكترونية التعليمية، فضلاً عن التكاليف المادية التي تحتاجها عملية التحويل من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين.

لجأت المؤسسات التعليمية ولا سيما الجامعات لاستخدام المنصات التعليمية منها المنصة التعليمية بلاك بورد (Blackboard) التي ساعدت على بناء بيئة تعليمية أكثر شمولاً وتحسين تجربة الطلاب من خلال مساعدتهم على التحكم الواضح في محتوى الدورة التدريبية مع مراعاة سهولة الاستخدام وإمكانية الوصول والجودة. ومن جهة أخرى نجد أن عملية اكتشاف اتجاهات المدرسين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم أهم من معرفة تطبيقاته وأدواته وبرامجه وإنتاجه، فلا بد من تقييم توجهات الهيئة التدريسية والتعرف على إيجابية وسلبية تلك التوجهات للوقوف على جوهر المشكلة، والعمل على تذليلها من خلال برامج تدريبية للمدرسين وتأهيلهم لاستخدام تكنولوجيا التعليم بكل يسر ومرونة، والتأكد من إدخال أية تجديلات تربوية في العملية التعليمية ونجاحها، وضرورة إجراء دراسات للوقوف على جميع القضايا المتعلقة والعالقة بها. لذلك يجب ألا يقتصر الأمر على إدخال تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية التعليمية فقط؛ بل لابد أن يرافق ذلك التركيز على الجوانب الإنسانية، أهمها اتجاهات المدرسين نحو تكنولوجيا التعليم والتنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به نحو هذا الموضوع، والأخذ بالاعتبار توجه الطلاب لما له تأثير على مدى تقبله لخبرات ومفاهيم المقررات وتوظيفه لها، وبالتالي تأثير تحصيله الدراسي في ذلك المقرر، فالاتجاه الإيجابي ينتج عنه النجاح أكبر من الاتجاه السلبي كونه يستثير الدافعية والسلوك. (ولاء أحمد، ٢٠١٩، ص ٦٠)

في إطار حرص جامعة القاهرة علي توفير خدمات التعليم عن بُعد مع الظروف الاستثنائية لجائحة فيروس كورونا، وما ترتب عليها من ضرورة استمرار العملية التدريسية، وتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني متمثلة في استخدام منصة بلاك بورد (Blackboard) مع التعليم وجهاً لوجه فيما يعرف بالتعليم الهجين، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة للاستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة حول التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد باستخدام المنصات التعليمية والتطبيقات الإلكترونية، وجددت الباحثة عدم رضا أعضاء هيئة التدريس حول هذا التحول في العملية التعليمية بنسبة ٨٥٪ منهم ولأسباب مختلفة منها أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يجيدون مهارات التواصل الإلكتروني، عدم توافر شبكات الإنترنت، صعوبة التواصل مع جميع الطلاب، أن التعليم عن بعد يفتقد التفاعل والحوار والمناقشات بين الأستاذ والطالب، فضلاً عن الأسباب الخاصة بالطلاب والصعوبات التي تواجههم في التواصل الإلكتروني والتكليفات المادية وغيرها وقد توصلت بعض الدراسات والبحوث إلي أن هناك معوقات ومشكلات واجهت الطلاب في التعلم الإلكتروني منها دراسة (حسن وقسيم، ٢٠٠٧) حيث أظهرت وجود معوقات عديدة تواجه المعلمين والطلبة في تنفيذ التعلم الإلكتروني مثل قلة عدد أجهزة الحاسوب، عدم توافر خدمة الإنترنت وبطء الأجهزة، وضياح وقت كبير في البحث عن المعلومات في الإنترنت، بالإضافة إلي عدم امتلاك الطلبة مهارات التعلم الإلكتروني مثل القدرة علي التعلم الذاتي والاعتماد علي النفس واستخدام الحاسوب والإنترنت بكفاءة عالية، فضلاً عن عدم كفاءة المعلم في تنفيذ التعلم الإلكتروني، وعدم امتلاكه لمهارات التعلم الإلكتروني مما ادي إلي انخفاض اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

كما أشارت بعض الدراسات إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المنصات التعليمية، ومدى فاعليتها في إثراء العملية التعليمية، منها دراسة دراسة (لكزولي، ٢٠٢٠) التي استهدفت معرفة مدى نجاح التعليم عن بعد في تجويد العملية التعليمية، من خلال محورين، هما آليات التعليم عن بعد وخصوصيته، ودور الجهات والمؤسسات التربوية في تنزيل رهانات التعليم عن بعد، وكان من نتائج الدراسة أنه يواجه نظام التعليم اليوم تحديًا يتعلق بتقديم فرص تعليمية متزايدة بدون الزيادة في الميزانيات. وعملت معظم المؤسسات التعليمية إلى نهج سياسة رقمية تتماشى مع ما تتجه إليه سياسة الدولة بصفة عامة في مجال الرقمية بالإدارات والمؤسسات العمومية، وتنظيم دورات للتعليم من بعد عبر أقسام افتراضية تتيح إمكانية إشراك التلاميذ في العملية التعليمية التعليمية، وذلك من خلال استخدام العروض التقديمية أو النصوص الرقمية. كما هدفت دراسة (نسيمة، ٢٠١٧) إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال والتي توصلت إلى اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال من الوسائل المهمة للولوج بجودة العملية التعليمية خاصة والتعليم العالي عامة إلى مصاف الجامعات المتقدمة من مبدأ انحصار وظائف التعليم العالي في الثلاثة وظائف أساسية عملية تعليمية، بحث علمي وخدمة المجتمع. وهدفت دراسة كل من (مصطفى وعادل، ٢٠٢٠) إلى تعرف ماهية التعليم الهجين وخصائصه، والوقوف على دواعي تطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام في ظل جائحة كورونا، وقد توصلت الدراسة إلى أن الواقع التعليمي في مصر يشير إلى التعلم الإلكتروني لم يكن راسخاً بشكل كبير، نظراً لسيادة التعليم التقليدي، وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها، وأنه في ظل النداعيات التي تسببت بها أزمة جائحة كورونا من إغلاق المدارس والجامعات، وزيادة معدلات التسريب، وزيادة خسائر التعليم، أصبح التعليم الهجين يمثل أفضل استجابة تعليمية

لمواجهة جائحة كورونا. كما سعت دراسة (Jun et al 2020) إلي الكشف عن رضا طلاب جامعة شنغهاي المفتوحة عن برنامج التعلم الهجين، طبقت الدراسة علي عينة قوامها (٢١١) طالباً، وتوصلت إلي رضا الطلاب بشكل كبير عن التعليم الهجين. في حين أظهرت دراسة (Al-Huneini et al,2020) معوقات تطبيق نظام التعليم الهجين بالمدارس وذلك لضعف معرفة المعلمين به، ومحدودية استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم، فضلاً عن قلة خبرة بعض الطلاب في استخدام التكنولوجيا إما في المنزل أو في المدرسة، والاستخدام السيئ للتكنولوجيا. ودراسة (بتول، ٢٠٢٠) التي طبقت علي عينة قوامها (٩٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، وتوصلت إلي أن توظيف أعضاء هيئة التدريس لأدوات منصة البلاك بورد في التعليم الإلكتروني المتزامن كان بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤,١٥ من ٥). كما هدفت دراسة (عباس، ٢٠١٧) إلي التعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد حيث طبقت علي عينة قوامها (٨٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وأشارت النتائج إلي وجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، إلي جانب رغبتهم وحاجتهم للمزيد من التدريب علي استخدام المنصة. كما هدفت دراسة (وليد وأكرم، ٢٠١٦) إلي التعرف علي واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك لنظام البلاك بورد، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٢٨٤) عضواً، وتوصلت إلي أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد كانت مرتفعة. وسعت دراسة (رياب، ٢٠١٦) إلي التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، وأظهرت عينة البحث مدي احتياجهم للمزيد من التدريب على استخدام النظام . وسعت

دراسة (محمد السيد، ٢٠١٦) إلي التعرف على أثر اختلاف نمط التعليم المدمج عند الدمج بين أدوات التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني من حيث التقديم أو التأخير أو التزامن بينهما على تنمية التحصيل المعرفي لمهارات التفاعل الإلكتروني، وتنمية مهارات التفاعل الإلكتروني، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية - جامعة طيبة ، وتوصلت إلي وجود فروق بين متوسطات درجات الكسب لدى طلاب المجموعة التجريبية الأولى، والتي تدرس باستخدام أدوات التعلم التقليدي ثم الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي الفوري والمؤجل لاختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التفاعل الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي. كما هدفت دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٥) إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في التعليم والتدريس الجامعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي للطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت ايجابية. كما هدفت دراسة (أمل ولمياء، ٢٠١٤) إلى قياس فاعلية التدريب على استخدام برنامج البلاك بورد وقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج، طبقت الدراسة علي (٤٠) طالبة من طالبات المستوى السادس بكلية التربية جامعة نجران، وأشارت النتائج إلى أن تدريب الطالبات على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد قد أضفى فاعلية على مهارة استخدام البرنامج واتجاهات الطالبات نحوه. كما هدفت دراسة (Pinto, Anderson, 2013) إلي كشف التوقعات المسبقة بشأن التعليم الهجين ومدى رضا الطلاب عن المقرر التعليمي الهجين، والعوامل المرتبطة بالرضا عن التعليم الهجين، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤٤) طالباً، وتوصلت إلي وجود فروق بين التوقعات المسبقة وبين رضا الطلاب عن التعليم الهجين، وأن ٢١٪ من أفراد العينة أعربوا عن اهتمامهم الكبير ورضاهم عن التعليم الهجين.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

وقد أجريت العديد من الدراسات التي أكدت علي ضرورة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني في عام ٢٠٢٠م باعتباره بديلاً حيويًا لتقديم الأنشطة والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا العالمي، فأجري (Iwai,2020) دراسة عن التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا ناقش من خلالها ما يمكن للطلاب كسبه أو خسارته عندما تصبح الفصول الدراسية افتراضية. ودراسة كل من (Agnoletto, Queiroz 2020) في بحثهما المعنون "COVID-19 والتحديات في التعليم"، افترضا أن منطلق تحويل التعليم إلي رقمي ليس بسيطاً ولكن هناك احتياج مستمر للقيام بإجراءات سريعة ودقيقة لاعتماد استخدام التكنولوجيا في التعليم.(مصطفى وعادل، ٢٠٢٠، ص٤٣)

كما هدفت دراسة (Henriksen et al, 2020) إلي تقديم تصور مقترح لكيفية تحول المعلمين من طرق التدريس التربوية التقليدية إلي مناهج التعلم المتزامن عبر الإنترنت في ظل فيروس كورونا، وقد أوضحت الدراسة إلي أن تحول المعلم من التدريس التقليدي إلي كونه مصمم لعملية التعلم يتطلب التحول نحو استخدام المعلمين لمنصات مؤتمرات الفيديو كبديل لطرق التدريس التقليدية الأمر الذي يستلزم معه قدرًا أكبر من تدريب المعلمين علي التصميم الجيد لبيئة التعلم الإلكترونية، وأكدت أن التدريس عبر الإنترنت يتغلب علي حاجز الاتصال ويشجع علي المشاركة الفعالة للطلاب بدلا من السلبية.

من هذا المنطلق كان من الضروري التعرف علي التحديات التي تواجه التحول من التعليم التقليدي إلي التعليم الهجين في العملية التعليمية بكلية التربية النوعية كإحدى المؤسسات التعليمية التي تنتمي لجامعة القاهرة وتتسم ببرامجها الدراسية وتخصصاتها التي تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي متمثلة في أقسام (التربية الفنية- التربية الموسيقية- الإعلام التربوي)، والتعرف علي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب نحو التعليم الهجين لذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين بكلية التربية النوعية
جامعة القاهرة؟

وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات منها:

- ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق التعليم الهجين؟
 - ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام منصة البلاك بورد Blackboard؟
 - ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصة التعليمية (بلاك بورد Blackboard)؟
 - ما إيجابيات وسلبيات استخدام المنصة التعليمية البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
 - ما اتجاه الطلاب نحو تطبيق التعليم الهجين؟
 - ما اتجاه الطلاب نحو استخدام منصة البلاك بورد Blackboard؟
 - ما الفرق بين الطلاب في الاتجاه نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة وفقاً لتخصصاتهم؟
 - ما الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام المنصة التعليمية (بلاك بورد Blackboard)؟
 - ما إيجابيات وسلبيات استخدام المنصة التعليمية بلاك بورد Blackboard من وجهة نظر الطلاب؟
- أهداف البحث
- يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة نحو التعليم الهجين في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.
- ٢- تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة نحو استخدام المنصة التعليمية بلاك بورد (Black board) المستخدمة في عملية التعليم الهجين في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

٣- تسليط الضوء على المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب في استخدام المنصات التعليمية.

٤- تقديم مقترحات لزيادة فعالية المنصة التعليمية وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل أكثر ثراءً.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية المتغيرات التي يتناولها علي النحو التالي:

١- أهمية التعليم الهجين الذي أصبح أحد السبل التي تساهم بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.

٢- أهمية استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية لإثراء العملية التعليمية وتحقيق مخرجات التعلم المرجوة.

٣- أهمية قياس مدى رضا كل أطراف العملية التعليمية عن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين.

حدود البحث

- التعليم الهجين والمنصات الإلكترونية التعليمية.

- أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

- كلية التربية النوعية جامعة القاهرة بمحافظة الجيزة.

- العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

مصطلحات البحث

التعليم الهجين Hybrid Education

هو نموذج يخصص فيه جزء من الوقت في التعلم المعتاد وجهاً لوجه داخل القاعات التدريسية، وجزء من الوقت مخصص للتعلم الإلكتروني خارج قاعات الدراسة، ويعتمد

التعليم الهجين علي عدة عوامل أبرزها (أهداف التعلم ونواتجه، المهارة، السياق، المتعلمين، المصادر).

Attitudeالاتجاه <https://www.korixa.com>

قد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان ، إلا أن التعريف الذي ذاع أثر من غيره و الذي يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين و هو تعريف جوردون ألبورت "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة".

http://www.gulfkids.com/pdf/Eteгах_S.pdf

ويري زهران أن الاتجاه " تكوين فرضي, أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثبر والاستجابة , وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تستثير هذه الإستجابة. (عبد السلام زهران, ١٩٨٤, ص١٣٥)

الإطار النظري للبحث

التعليم الهجين

في سياق الحديث عن التعليم الهجين، كثيرا ما نستخدم مصطلحات مثل التعليم التقليدي conventional, Traditional أو الإقامي Residential، أو الوجاهي Face to face، أو الشخصي In person في مقابل التعليم عن بعد Distance، التعليم بالإنترنت Internet based، التعليم بمساعدة الشبكة Web based، التعليم الإلكتروني Electronic، وذلك للتعبير عن كلا المكونين لهذا الخليط التعليمي (من قرب In- person classroom، ومن بُعد On line) (نجوي يوسف، ٢٠٠٥، ص٧٥٠) والتعليم الهجين هو ذلك النمط الذي يجمع ما بين التعليم في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

والإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن
من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

كما عرفه (محمد عطية، ٢٠٠٣، ص ٢٥٥) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة
المتعلم من خلال مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني
بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

ويعرف أيضاً بأنه ذلك النمط من التعليم والتعلم الذي يقوم على الجمع بين التعليم
التقليدي من محاضرات ودروس وجهاً لوجه داخل قاعة الدراسة وبين التعلم الإلكتروني
من خلال برمجية وسائط تعليمية ونصوص وصوت وحركة وفيديو محملة علي أسطوانة
C D، بالإضافة إلي بعض محركات البحث الإلكترونية علي الإنترنت مثل Google،
Yahoo، ومجموعة من وسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة مثل الإيميل والفيس بوك
للتواصل بين المعلم والمتعلمين في أوقات غير أوقات الدراسة الرسمية. (مصطفى
وعادل، ٢٠٢٠، ص ٥٧)

و عرف (Garrison, 2011) التعليم الهجين بأنه نموذج للتعليم المباشر ممزوجاً
بالتعليم الإلكتروني. وأنه نهج للتعليم والتعلم ينأى بنفسه عن الممارسات التقليدية لنقل
المعلومات.

ويتميز التعليم الهجين باهتمامه علي جميع التطورات التكنولوجية ودمج تكنولوجيا
التعليم المستخدمة في التفاعلات الإلكترونية مع التدريس الوجيه المباشر.
(Brunner, 2016)

مكونات التعليم الهجين

أ. التعليم التقليدي: محاضرات (الحضور المباشر)- كتاب جامعي (ورقي)- وسائل
اتصال وتواصل مباشر.

ب. التعليم الإلكتروني: محاضرات مقدمة Online - محتوى رقمي- وسائل اتصال وتواصل غير مباشر (الكروني/افتراضي).

ويسمح نظام التعليم الهجين بنقل المعلومات عن طريق قنوات التعلم الوجيه المباشر ومنصات التعلم الإلكترونية، والتي بدورها تغير طريقة حصول الطلاب علي المعلومات وكيفية تعلمها، زيادة علي ما سبق تحول مقررات التعليم الهجين التفاعلات القائمة بين الطلاب والمعلمين إلي تفاعلات إلكترونية وتقلل من حجم التفاعلات الوجيه المباشرة.

(Afib,2014,3)

وقد أظهرت التجارب التي أجريت من أجل المقارنة بين الأشكال التعليمية الثلاثة (التعليم التقليدي، والتعليم الذي يقدم بالكامل من خلال الشبكة، والتعليم الهجين) أن أداء الطلاب في برامج التعليم الهجين كان مساويا إن لم يكن أفضل من أداء الطلاب في التعليم التقليدي، كما أن برامج التعليم الهجين كانت أقل من حيث نسب التسرب مقارنة بالبرامج التي يتم تقديمها بالكامل عبر الشبكة، ومن ثم فهو نوع من التعليم يبشر بتحقيق أفضل ما في الشكليين.

(نجوي يوسف، ٢٠٠٥، ص ٧٥٨)

متطلبات التعليم الهجين

لكي ينجح التعليم الهجين فانه يحتاج للمتطلبات الآتية:

أ. متطلبات تقنية: بنية تحتية تكنولوجية، سعة نطاق عالية، خادم قوي وبرمجيات خاصة مثل برمجيات إدارة التعليم (LMS).

ب. متطلبات تنظيمية: جهة/تنظيمية وإدارية مسؤولة.

ج. متطلبات بشرية: من خبراء يتحكمون بكل النظام، ومدربين للطلاب وأعضاء هيئة التدريس علي النظام.

<https://www.svu.edu.eg/faculties/sci/wp-content/uploads/2020/10.com>

مميزات التعليم الهجين

يتمتع التعليم المدمج بالعديد من المميزات يمكن حصرها في النقاط التالية:

- خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.
 - تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين معلمهم وبين المعلمين أنفسهم أيضاً.
 - المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعليم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
 - إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
 - من المزايا الواضحة لهذا النوع من التعليم هو انه يوفر التدريس في بيئة العمل أو الدراسة ويشمل التعزيز ويستخدم حداً أدنى من الجهد والموارد لكسب أكبر قدر من النتائج، فهو يمكن الناس من تطبيق المهارات باستمرار لتصبح مع الممارسة عادة.
- (جمال مصطفى، ٢٠٠٨، ص ١١: ١٢)
- ولاعتماد التدريس بنظام التعليم الهجين هناك مجموعة من الإجراءات التي ينبغي القيام بها علي النحو التالي:

- إعداد وتصميم المحتوى التعليمي الرقمي للمقررات الدراسية للتوافق مع البيئة التعليمية الجديدة.
- تدريب المعلمين علي نظام التعليم الهجين، بحيث يكون قادراً علي توظيف التقنية بفاعلية في المحتوى الدراسي للمقررات الإلكترونية بصيغة متزامنة وغير متزامنة، بالإضافة إلي التدريب علي أساليب التقويم الإلكتروني.
- قيام المعلم أو إدارة المؤسسة التعليمية بتقسيم الطلاب إلي مجموعات تدريسية صغيرة، مع تعيين معلم كمشرف لكل مجموعة فرعية.

- قيام المعلم بتزويد كل مجموعة فرعية بالمعلومات والخبرات التي يحتاجون إليها، وتهيئتهم لبداية تعلم موضوع جديد بما يتضمنه من مفاهيم وأنشطة ومعلومات مستخدماً كلاً من العروض التقديمية ومواد القراءات الأساسية وغيرها من أدوات التواصل التزامني وغير التزامني.

- استخدام المعلم العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة التفاعلية في عروض الأنشطة والمهارات لتقريب المعنى.

- تفاعل الطالب مع معلمه وزملائه والمحتوي الإلكتروني، والتواصل من خلال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة عبر الإنترنت ونظام إدارة التعلم والمحتوي الإلكتروني للتحقق من تنفيذ التعلم واكتساب وبناء خبرات تعلمه واجتياز مراحل التقويم المختلفة.

- تكليف المعلم كل مجموعة فرعية بمهام وأنشطة تعليمية يقومون بها، ويتم تنفيذها وتسليمها إلي المعلم عن طريق المراسلات الفورية.(مصطفى، وعادل، ٢٠٢٠، ص٦٦:٦٧)

الأستاذ في التعليم الهجين

في التعليم الهجين لابد وأن يكون دور الأستاذ هو دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها وينتج لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم، ودور الأستاذ في التعليم المدمج يتمثل في: ميسر للعمليات، مبسط للمحتوى، باحث عن ماهو جديد في مجال تخصصه، تكنولوجي، مصمم للخبرات التعليمية، مدير للعملية التعليمية، ناصح ومستشار.

الطالب في التعليم الهجين

تحول الطالب من كونه متلقي للمعلومات إلى مشارك في صنع المحتوى وأصبح الطالب عنصر فاعل ومتفاعل ولكي يقوم الطالب بهذا الدور لابد من إكساب الطلبة بعض المهارات، الكفايات التي تؤهلهم للقيام بهذا الدور، فعلى الطالب أن يمتلك مهارات تصفح

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

الانترنت من أجل البحث عن المعلومات ومن أجل الاتصال والتواصل سواء مع الأستاذ أو مع أقرانه من خلال توظيف برنامج المحادثة (الدرشة) وان تكون لديه معرفة بسيطة باللغة الانجليزية، وذلك لان بعض منصات التعلم التي يتم رفع المادة التعليمية عليها مثل المودل أو البريد الإلكتروني يوجد بها بعض الكلمات باللغة الانجليزية . وبالتالي فان امتلاك الطالب للمهارات سوف يخرج من دائرة السلبية التي اتصف بها دوره في الطريقة التقليدية للتعليم إلى دائرة الايجابية في ظل التعلم المدمج وبالتالي هذا يزيد من فعالية العملية التعليمية. (نسيمة، ٢٠١٧، ص ١٤٨ : ١٤٩، بتصرف)

المنصة التعليمية Blackboard

هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، حيث يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة. حيث يساعد هذا الطلاب بأخذ الدروس بدون الذهاب إلى الجامعة فيكون الواجب والامتحان على الإنترنت، وقد يذهبون للاختبار في الكلية أو الجامعة للاختبارات النهائية.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/بلاك-بورد>

مكونات المنصة التعليمية Blackboard

يتكون نظام البلاك بورد الإلكتروني من (٤) عناصر كالآتي:

- المحتوي الخاص بالمادة: وفيه يتوفر مجموعة دروس أو مواضيع يتم عرضها من خلال وسيط إلكتروني.

- الخدمات التعليمية: وفيها جميع الخدمات التي تعمل علي مساندة الخدمة التعليمية، مثل المصادر.

- نظام إدارة التعلم: نظام متكامل عبر الإنترنت، يحتوي علي إدارة المقررات، وإدارة الاختبارات، ومتابعة الطالب وغير ذلك.

- التطوير والمتابعة: وفيه يتم الاهتمام بتقييم أداء عملية التعليم الإلكتروني وما تم التوصل إليه من نتائج، بالإضافة إلي أنه يستخدم لمعرفة نتائج القياس من أجل تحديد مكونات النظام.

وظائف المنصة التعليمية Blackboard

- تعزيز عملية التعليم في الكثير من الجامعات محلياً ودولياً.
- خفض التكلفة الاقتصادية، لأنه من خلال الإنترنت.
- متابعة مستمرة للطالب وتقييمات علي المستوي الناتج.
- بيئة إلكترونية آمنة للتعلم عن بعد
- يقدم تقنيات متطورة لأعضاء هيئة التدريس من أجل تعليم الطالب بطريقة أفضل.
- يعرض إدارة محتوى تعليمي منظم.
- يقدم تقارير تحتوي علي متابعة لجميع المستجدات بسهولة.
- يقدم تعزيز فوري للطلاب
- مجموعة من الأدوات للتواصل مع الطلاب، بهدف تحديد مستوي كل طالب، لاسيما معرفة تقدمه التحصيلي.

مميزات نظام المنصة التعليمية Blackboard

- يتيح بناء المحتوى العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالطريقة التي يرغبون فيها.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

- إتاحة التسجيل للطلاب في جميع المقررات التي يريدونها بشكل مباشر بناء علي الخطة الدراسية الخاصة بهم.
- نظام المنصة التعليمية بلاك بورد يوفر مزايا متعددة خاصة بوضع الاختبارات إلكترونياً لأعضاء هيئة التدريس.
- إمكانية وضع اختبارات مختلفة من قبل هيئة التدريس تحتوي علي مقاطع صوتية أو صور أو فيديو عبر البلاك بورد.
- أهم مزايا نظام البلاك بورد هي متابعة الطالب في كل وقت منذ دخوله النظام وحتى تسجيل خروجه في كل مرة.
- يوجد بريد إلكتروني خاص بكل طالب وعضو هيئة تدريس يستطيع تسجيل الدخول من خلاله.
- إمكانية وضع ملفات مرفقة مع الرسائل.
- إمكانية إجراء محادثة مباشرة بين أكثر من طالب في المجموعة.
- بإمكان المعلم إدارة المحادثات المباشرة التي تتم بين الطلاب.
- ميزة عمل أرشيف لجميع ما تمت كتابته في المحادثة حتي يستطيع الطالب أو المعلم الرجوع إليه متى شاء.
- نظام المنصة التعليمية بلاك بورد يقوم بمساعدة الطلاب وهيئة التدريس عبر سيورة مع إمكانيات متعددة من رفع الصور وعمل عروض تقديمية وغير ذلك.

عيوب نظام المنصة التعليمية Blackboard

- التحديات التي يواجهها الطالب في نظام البلاك بورد هي أحد العيوب وأبرزها في النظام، حيث أن الطالب يبدوا كأنه يتعامل مع تقنية غير معتاد التعامل معها من قبل.

- القيود المفروضة علي نظام البلاك بورد قد تحد من الاستفادة من المواد المختلفة لدي دعم المعلمين.

<https://www.merefa2000.com/10/2020/blackboard.html>

فيروس كورونا وتداعياته علي العملية التعليمية

كانت صدمة أزمة جائحة فيروس كورونا على التعليم صدمة غير مسبوقه. فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بتحقيق أهداف التعليم الدولية، وأثرت بشكل غير متناسب على الفئات الأشد فقرا والأشد ضعفا. ومع ذلك، أثبتت أوساط التعليم قدرتها على الصمود، وأرسى ذلك الأساس لانتعاش القطاع.

https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf P. (23)

بعد تفشي جائحة كورونا المستجد كان إغلاق المدارس أول إجراء احترازي تتخذه الحكومات لحماية صحة الطلاب والمعلمين وجميع العاملين، ومن ثم أصبح التعلم الإلكتروني هو البديل الوحيد الممكن لاستكمال العملية التعليمية، وعليه سارعت الأنظمة التعليمية في العديد من الدول ومنها مصر التي أُجبرت علي الانتقال المفاجئ للتعليم عن بُعد، وقد أشارت العديد من التقارير الدولية إلي تداعيات جائحة فيروس كورونا والصادرة عن البنك الدولي، ٢٠٢٠، واليونسكو، ٢٠٢٠، منها: إغلاق المدارس والجامعات، زيادة معدلات التسرب وانشغال الطلاب عن الدراسة والتعلم، التأخر في بدء العام الدراسي الجديد مما أحدث اضطراب كامل في حياة العديد من الطلاب وأهاليهم ومعلميهم، انعدام تكافؤ الفرص التعليمية بين الدول، زيادة خسائر التعليم ويظهر مؤشر البنك الدولي عن " فقر التعلم"، زيادة الأعباء الاقتصادية علي الأسرة. (مصطفى، وعادل، ٢٠٢٠، ص ٧٦:٧٩، بتصرف)

وقد لجأت كثير من الدول إلي دمج التكنولوجيا في التدريس، وذلك باستخدام تطبيقات الفصول الافتراضية مثل تطبيق زوم Zoom، وتطبيق البلاك

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

بورد Blackboard كمنصات تعليمية إلكترونية يمكن استخدامها عن طريق الهواتف الذكية والحاسبات المحمولة والحاسبات الشخصية، لعقد المؤتمرات وتنفيذ العروض التقديمية عبر شبكة الإنترنت، وتحويل الفصول الدراسية التقليدية إلى فصول افتراضية من خلال التكنولوجيا. (Ng., Pui Lai, 2020, 45)

إجراءات البحث الميدانية ونتائجها

أ. منهج البحث:

اعتمد البحث في إجراءاته على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة باستخدام الاستبيان المعد لأغراض هذا البحث.

ب. مجتمع البحث والعينة:

تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب، وجميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

ويقتصر تطبيق أدوات هذا البحث على:

- عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٨٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الذين استخدموا المنصة التعليمية في العملية التدريسية.

- عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، بأقسامها الثلاثة (التربية الفنية – التربية الموسيقية – الإعلام التربوي) بلغت (٤٩٦) طالباً. ودراسة استجابات كل منهم وتحليلها. ويوضح الجدول التالي أعداد عينة البحث من الطلاب:

جدول رقم (١) توزيع أعداد العينة وفقاً لمتغير التخصص

| التخصص | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------|-------|----------------|
| التربية الفنية | ٢١٠ | ٤٢,٣% |
| التربية الموسيقية | ٩٤ | ١٩% |
| الإعلام التربوي | ١٩٢ | ٣٨,٧% |
| المجموع | ٤٩٦ | ١٠٠% |

ج. أدوات البحث:

لتحقيق أهداف هذا البحث, قامت الباحثة ببناء استبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي مكون من (٣٤) عبارة، موجه إلي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية، واستبيان آخر مكون من (٢٤) عبارة موجه إلي طلاب كلية التربية النوعية بأقسامها الثلاثة (التربية الفنية- التربية الموسيقية- الإعلام التربوي) يضمن كل من الاستبيانين ثلاث محاور الأول تمثل في اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين، والمحور الثاني تمثل في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصة التعليمية Blackboard، والمحور الثالث تمثل في الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في استخدام المنصة. وتم تطبيق الاستبيان علي عينة البحث وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج (موافق – موافق إلي حد ما – غير موافق).

أولاً صدق الأداة: قامت الباحثة بعرض أداتي البحث علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) من ذوي الخبرة في مجال علم النفس والقياس والتقويم بهدف التأكد من صلاحية فقرات كل منهما لقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لملاحظات السادة المحكمين.

ثانياً ثبات الأداة: ويقصد به أن يعطي المقياس نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه علي نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف.

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق الاستبيان علي عينة تمثل حوالي (١٠٪) من حجم العينة الأصلية ثم تم التطبيق علي نفس العينة بعد أسبوعين وتأكد ثبوت الاستبيان كما تأكد ثبوت كل محور من محاور الاستبيان بحساب (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) كل من التطبيق الأول والثاني علي عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية وكذلك عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، علي النحو التالي:

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

جدول (٢) معاملات الثبات والمتوسطات والانحراف المعياري بين التطبيق الأول والثاني للاستبيان
الموجه إلى الطلاب (ن = ٥٠)

| معامل الثبات | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | معايير التقييم |
|--------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ٠,٩٩٢ | ٢٠,٨٨ | ٢,٥٨ | ٢٠,١٣ | ٢,٥٤ | المحور الأول |
| ٠,٩٩٩ | ١٩,٧٦ | ٢,٣٨ | ١٩,٥٤ | ٢,٣٤ | المحور الثاني |
| ٠,٩٩١ | ١٩,٤٨ | ٢,٣٦ | ١٩,٢٠ | ٢,٤٠ | المحور الثالث |

جدول (٣) معاملات الثبات والمتوسطات والانحراف المعياري بين التطبيق الأول
والثاني للاستبيان الموجه إلى أعضاء هيئة التدريس (ن = ٢٠)

| معامل الثبات | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | محاور الاستبيان |
|--------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ٠,٩٨٧ | ٧,٥٦ | ٢,٥٠ | ٧,١٥ | ٢,٣٥ | المحور الأول |
| ٠,٩٨١ | ٧,٢٨ | ٢,٤٠ | ٦,٩٠ | ٢,٢٠ | المحور الثاني |
| ٠,٩٨٥ | ٧,٠٩ | ٢,٣٠ | ٧,٠٦ | ٢,٣٠ | المحور الثالث |

يتضح من بيانات الجدولين السابقين أن معامل ثبات كل من الاستبيانين بعد إعادة
تطبيقهما دال ومقبول إحصائياً، وبالتالي يتحقق ثبات الاستبيانين بدرجة عالية.

أساليب المعالجة الإحصائية

- بعد تطبيق الاستبيانين وتفرغهما في جداول لحصر التكرارات استخدمت الباحثة برنامج اكسل (Data Analysis) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة على تساؤلات البحث.
- النسب المئوية في حساب التكرارات.

- الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي علي عدد أفراد العينة، ويساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة علي كل عبارة من عبارات الاستبيان وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، ويتم حسابه لكل عبارة بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقاً لطريقة (ليكرت Likert Method) فالاستجابة (موافق) تُعطي درجة (٣)، والاستجابة (إلي حد ما) تُعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (غير موافق) تُعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة وجمعها وقسمتها علي إجمالي أفراد العينة نحصل علي المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المقياس.

- معامل ألفا كرونباخ.

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

نتائج البحث الميداني وتفسيرها

١- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة من الطلاب حول محور اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين، وهذه الاستجابات تجيب علي التساؤلين (ما اتجاه الطلاب نحو تطبيق التعليم الهجين؟)، (ما إيجابيات التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا؟)

جدول رقم (٤) استجابات أفراد العينة من الطلاب حول أهمية تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا

| م | العبارات | مدى الموافقة علي العبارة | | | | | | | | |
|---|---|--------------------------|-------|-----------|-------|-----------|-------|------|--------|---|
| | | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تجربة التعليم الهجين مفيدة جدا | ١٢٣ | ٪٢٤,٨ | ٣٠٧ | ٪٦١,٩ | ٦٦ | ٪١٣,٣ | ٢,١١ | 125.95 | ٦ |
| ٢ | أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الهجين كبديل عن نظام التعليم التقليدي في ظل أزمة كورونا | ٢٠٦ | ٪٤١,٦ | ٢١١ | ٪٤٢,٥ | ٧٩ | ٪١٥,٩ | 2.26 | 74.80 | ٥ |
| ٣ | التعليم الهجين يصلح في التخصصات | ٣٢٨ | ٪٦٦,١ | ١٤٦ | ٪٢٩,٥ | ٢٢ | ٪٤,٥ | 2.62 | 153.91 | ٤ |

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

| النظرية | | | | | | | | | | |
|---------|--------|------|------|----|-------|----|-------|-----|--|---|
| ٣ | 219.55 | 2.81 | %٢,٧ | ١٣ | %١٣,٣ | ٦٦ | %٨٤,١ | ٤١٧ | التعليم الهجين يقلل كثافات الطلاب ويحد من فرص العدوى بفيروس كورونا | ٤ |
| ١ | 232.84 | 2.83 | %٤,٤ | ٢٢ | %٨ | ٤٠ | %٨٧,٦ | ٤٣٤ | التعليم الهجين يحقق التباعد الاجتماعي | ٥ |
| ٢ | 226.81 | 2.83 | %٢,٧ | ١٣ | %١١,٥ | ٥٧ | %٨٥,٨ | ٤٢٦ | التعليم الهجين يقلل من عناء المواصلات والازدحام | ٦ |
| ٢,٥٨ | | | | | | | | | المتوسط العام | |

- يشير الجدول السابق إلي متوسطات استجابات أفراد العينة من طلاب كلية التربية النوعية حول اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين كإجراء احترازي في ظل جائحة كورونا، حيث يتضح أن التعليم الهجين ساهم في الحد من الازدحام والكثافة بين الطلاب وتقليل فرص العدوى بفيروس كورونا، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٥٨) وهي قيمة مرتفعة تدل علي أهمية تطبيق التعليم الهجين أثناء الأزمات.

- تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (٢,٨٣) و (٢,١١) أعلاها كانت عبارة (استخدام المنصة يحقق التباعد الاجتماعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وانحراف معياري (٢٣٢,٨٣) وهذا ما سعت إليه المؤسسات التعليمية بعد أن فرضت جائحة كورونا على معظم دول العالم أن تجد حلولاً لمواجهة في مختلف مناحي الحياة وبخاصة التعليم، وهو تحقيق التباعد الاجتماعي للحد من اجتياح وباء كورونا. وأدناها لعبارة (تجربة التعليم الهجين مفيدة جدا) بمتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (١٢٥,٩٥)، وقد يرجع السبب في ذلك إلي طبيعة الدراسة النوعية للكلية وتنوع التخصصات والمقررات ما بين (النظرية والعملية) (التربوية والتخصصية) مما يجعل

هدى حسن أحمد عبد المالك

بعض الطلاب يفضلون حضور المحاضرات بالكلية. فضلاً عن تفضيلهم لوسائل التعلم التقليدية كالمحاضرات التي يلقيها أستاذ المقرر بالقاعات التدريسية أو الكتب الجامعية، وعزوف بعض الطلاب عن المصادر الإلكترونية.

٢- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة حول رضاهم عن استخدام المنصة التعليمية Blackboard في ظل جائحة كورونا، وهذه الاستجابات تجيب علي التساؤلين (ما اتجاه الطلاب نحو استخدام منصة البلاك بورد Blackboard؟)، (ما إيجابيات وسلبيات استخدام المنصة التعليمية البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر الطلاب؟)

جدول رقم (٥) متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلاب حول رضاهم عن استخدام

المنصة التعليمية Blackboard

| م | العبارات | مدى الموافقة على العبارة | | | | | | | | |
|---|--|--------------------------|-------|-----------|-------|-----------|-------|------|--------|----|
| | | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | يتيح استخدام منصة بلاك بورد Black board حضور المحاضرة في أى وقت وإعادة الفيديو أكثر من مرة | ٣٤٥ | ٪٦٩,٦ | ١٠٢ | ٪٢٠,٥ | ٤٩ | ٪٩,٩ | 2.60 | 157.83 | ٤ |
| ٢ | لم أعد أشعر بالخرج من مطالبة الأستاذ بإعادة جزء لم أفهمه من المحاضرة أمام الزملاء | ٢٩١ | ٪٥٨,٦ | ١٥٦ | ٪٣١,٥ | ٤٩ | ٪٩,٩ | 2.49 | 121.26 | ٦ |
| ٣ | استخدام منصة blackboard يساعد على التركيز أثناء المحاضرة الأونلاين | ١٤١ | ٪٢٨,٤ | ٢٤٤ | ٪٤٩,٢ | ١١١ | ٪٢٢,٤ | 2.06 | 69.75 | ١٠ |
| ٤ | استخدام منصة blackboard يزيد تفاعلي أثناء المحاضرة | ١٧١ | ٪٣٤,٥ | ٢١١ | ٪٤٢,٥ | ١١٤ | ٪٢٣ | 2.11 | 48.74 | ٩ |

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

| | | | | | | | | | | |
|------|-----|-------|-----|-------|-----|-------|------|--------|---|--|
| ٥ | ٢٠٦ | ٪٤١,٦ | ٢٣٣ | ٪٤٦,٩ | ٥٧ | ٪١١,٥ | 2.30 | 94.78 | ٧ | تتميز منصة blackboard بالتنظيم وسهولة الاستخدام |
| ٦ | ٣٢٠ | ٪٦٤,٦ | ١٥٤ | ٪٣١ | ٢٢ | ٪٤,٤ | 2.60 | 149.32 | ٥ | سهولة الحصول علي المحتوى الدراسي |
| ٧ | ٢٣٥ | ٪٤٧,٣ | ١٣٧ | ٪٢٧,٧ | ١٢٤ | ٪٢٥ | 2.22 | 60.68 | ٨ | تم تدريبي علي استخدام المنصة |
| ٨ | ٣٢٥ | ٪٦٥,٥ | ١٦٢ | ٪٣٢,٧ | ٩ | ٪١,٨ | 2.64 | 158.02 | ٣ | يجيب أستاذ المقرر بسهولة علي استفساراتي عن المادة العلمية من خلال المنصة |
| ٩ | ٣٧٦ | ٪٧٥,٨ | ١١١ | ٪٢٢,٤ | ٩ | ٪١,٨ | 2.74 | 189.43 | ١ | توافر المقررات الدراسية علي المنصة التعليمية |
| ١٠ | ٣٧٣ | ٪٧٥,٢ | ١٠١ | ٪٢٠,٤ | ٢٢ | ٪٤,٤ | 2.71 | 184.13 | ٢ | المنصة التعليمية توفر الوقت والجهد. |
| ٢,٤٣ | | | | | | | | | | المتوسط العام |

- من الجدول السابق يتضح ارتفاع رضا طلاب كلية التربية النوعية حول استخدام المنصة التعليمية وما تحققه من اشباعات تدريسية وتعليمية لديهم، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٤٣) وهي قيمة مرتفعة.

- تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة ما بين (٢,٧٤) و (٢,٠٦) أعلاها لعبارة (توافر المقررات الدراسية علي المنصة التعليمية) بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (١,٨٩,٤٣)، وأدناها لعبارة (استخدام منصة blackboard يساعد علي التركيز اثناء المحاضرة الاونلاين) بمتوسط حسابي (٢,٠٦) وانحراف معياري (٦٩,٧٥)، مما يدل علي تقارب استجابات أفراد العينة حول العبارات التي تشير إلي إيجابيات استخدام المنصة التعليمية، منها توافر المقررات الدراسية علي المنصة

هدي حسن أحمد عبد المالك

التعليمية ، المنصة التعليمية توفر الوقت والجهد، إتاحة حضور المحاضرة في أي وقت وسهولة الاستخدام والحصول علي المحتوى الدراسي، عدم الشعور بالحرَج من مطالبة الأستاذ بإعادة جزء غير مفهوم من المحاضرة أمام الزملاء، وزيادة التفاعل أثناء المحاضرة، الحصول علي تدريب قبل استخدام المنصة.

3- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة حول إجابة التساؤل (ما الصعوبات

التي تواجه الطلاب في استخدام المنصة التعليمية Blackboard؟)

جدول رقم (٦) متوسطات استجابات أفراد العينة حول صعوبات استخدام المنصة التعليمية

| الترتيب | انحراف معياري | المتوسط الحسابي | مدى الموافقة علي العبارة | | | | | | العبارات | م |
|---------|---------------|-----------------|--------------------------|-----|-----------|-----|--------|-----|---|---|
| | | | غير موافق | | إلى حد ما | | موافق | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٣ | 91.69 | 2.35 | ١٢,٤ % | ٦٢ | ٣٩,٨ % | ١٩٧ | ٤٧,٨ % | ٢٣٧ | أعاني من ضعف سرعة الإنترنت المنزلي | ١ |
| ٨ | 140.34 | 1.68 | ٦٢,٨ % | ٣١١ | ٦,٢ % | ٣١ | ٣١ % | ١٥٤ | لا أملك "لاب توب". | ٢ |
| ١ | 114.47 | 2.45 | ١٣,٥ % | ٦٧ | ٢٧,٩ % | ١٣٨ | ٥٨,٦ % | ٢٩١ | استعين بالهاتف المحمول في الدخول علي منصة blackboard المحاضرة أونلاين | ٣ |
| ٢ | 103.92 | 2.40 | ٩,٩ % | ٤٩ | ٣٩,٩ % | ١٩٨ | ٥٠,٢ % | ٢٤٩ | أملك مهارات تكنولوجية للتعامل مع المنصة التعليمية | ٤ |
| ٥ | 53.29 | 2.16 | ٢١,٢ % | ١٠٥ | ٤١,٦ % | ٢٠٦ | ٣٧,٢ % | ١٨٥ | أواجه مشكلات في استخدام منصة Blackboard في المقررات العملية. | ٥ |
| ٤ | 93.76 | 2.26 | ١٢,٥ % | ٦٢ | ٤٩,٤ % | ٢٤٥ | ٣٨,١ % | ١٨٩ | أواجه صعوبات تقنية أثناء الأونلاين | ٦ |
| ٦ | 7.09 | 1.99 | ٣٣ % | ١٦٤ | ٣٤,٨ % | ١٧٣ | ٣٢,١ % | ١٥٩ | لا يوجد تنسيق | ٧ |

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

| | | | | | % | | % | | بين المحاضرات عن بعد والمحاضرات بالكلية | |
|------|------------|------|-----------|-----|-----------|-----|-----------|-----|---|---|
| ٩ | 100.3 2 | 1.61 | ٤٩,٦ % | ٢٤٦ | ٣٩,٨ % | ١٩٧ | ١٠,٦ % | ٥٣ | أجد صعوبة في استخدام المنصة التعليمية blackboard | ٨ |
| ٧ | 44.73 | 1.94 | ٣١,٥ % | ١٥٦ | ٤٣,١ % | ٢١٤ | ٢٥,٤ % | ١٢٦ | لا يتوافر الدعم الفني الكافي بالكلية | ٩ |
| ٢,٠٩ | | | | | | | | | المتوسط العام | |

يشير الجدول السابق إلي الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في استخدام المنصة التعليمية Blackboard ، ويتضح أن المتوسط العام للاستجابات حول صعوبات الاستخدام مرتفع حيث بلغ (٢,٠٩)، مما يوضح أن أفراد العينة من الطلاب يعانون من بعض الصعوبات والمشكلات في استخدام المنصة بشكل مرتفع، وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة من الطلاب ما بين (٢,٤٥) و(١,٦١) أعلاها لعبارة (استعين بالهاتف المحمول في الدخول علي منصة blackboard وحضور المحاضرة أونلاين) بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وانحراف معياري (١١٤,٤٧)، وأدناها لعبارة (أجد صعوبة في استخدام المنصة التعليمية Blackboard) بمتوسط حسابي (١,٦١) وانحراف معياري (١٠٠,٣٢)، وتمثلت الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في ضعف سرعة الإنترنت المنزلي، كما يوجه أفراد العينة صعوبات تقنية وفنية أثناء الأونلاين فضلاً عن صعوبة استخدام منصة Blackboard في المقررات العملية المرتبطة بالتخصصات المختلفة بالكلية (مقررات التربية الفنية، التربية الموسيقية، الإعلام التربوي، التدريب الميداني)، لا يوجد تنسيق بين المحاضرات عن بُعد والمحاضرات بالكلية، كما لا يتوافر الدعم الفني الكافي بالكلية.

٤- نتائج البحث الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة من الطلاب حول اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية Blackboard وفقاً لتخصصاتهم النوعية، وهذه الاستجابات تجيب علي تساؤل (ما الفرق بين الطلاب في الاتجاه نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية وفقاً لتخصصاتهم؟)

جدول رقم (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين

أفراد العينة من الطلاب في اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين وفقاً للتخصص

| الاتجاه نحو التعليم الهجين | مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | F | F الجدولية | الدالة |
|----------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|-------|------------|--------|
| | بين المجموعات | ٢٩٥١٨,٩٥ | ٢ | ١٤٧٥٩,٤٨ | ١٩,١٧ | ٣,٥٥ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٣٨٥٤,٨٦ | ١٨ | ٧٦٩,٧١٤٣ | | | |
| | المجموع | ٤٣٣٧٣,٨١ | ٢٠ | | | | |

وباستعراض الجدول السابق نجد أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث من طلاب كلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين وفقاً لتخصصاتهم التي تنسم بكثرة المقررات العملية والتي تتطلب ضرورة تواجد الطلاب بالكلية خاصة طلاب كلا من قسمي التربية الفنية والتربية الموسيقية، حيث بلغت قيمة (F) (١٩,١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث أنها أكبر من قيمة (F) الجدولية (٣,٥٥) عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

٥- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول محور اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين، وهذه الاستجابات تجيب علي التساؤل (ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق التعليم الهجين؟)، (ما إجابيات التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا؟)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

جدول رقم (٨) استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول محور اتجاهاتهم
نحو التعليم الهجين

| الترتيب | انحراف معياري | المتوسط الحسابي | مدي الموافقة علي العبارة | | | | | | العبارات | م |
|---------|---------------|-----------------|--------------------------|----|-----------|----|-------|----|--|---|
| | | | غير موافق | | إلى حد ما | | موافق | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٦ | 25.5 1 | 1.89 | ٪٢١,٤ | ١٨ | ٪٦٧,٩ | ٥٧ | ٪١٠,٧ | ٩ | أعتقد أن الطلاب يفضلون التعليم الهجين | ١ |
| ١ | 30.6 4 | 2.68 | ٪٧,١ | ٦ | ٪١٧,٩ | ١٥ | ٪٧٥ | ٦٣ | يتناسب التعليم الهجين لاستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا | ٢ |
| ٢ | 14.1 7 | 2.25 | ٪١٤,٣ | ١٢ | ٪٤٦,٤ | ٣٩ | ٪٣٩,٣ | ٣٣ | أشعر بالرضا عن التعليم الهجين | ٣ |
| ٥ | 24.4 3 | 2.07 | ٪١٣,١ | ١١ | ٪٦٦,٧ | ٥٦ | ٪٢٠,٢ | ١٧ | يتفاعل الطلاب مع نظام التعليم الهجين بشكل جيد. | ٤ |
| ٣ | 19 | 2.23 | ٪١٠,٨ | ٩ | ٪٥٥,٩ | ٤٧ | ٪٣٣,٣ | ٢٨ | يسهم التعليم الهجين في تحسين طرق التدريس وتطويرها | ٥ |
| ٤ | 7.93 | 2.14 | ٪٢٢,٦ | ١٩ | ٪٤٠,٥ | ٣٤ | ٪٣٦,٩ | ٣١ | أفضل استخدام وسائل وطرق التعليم التقليدية كالمحاضرة في التدريس والكتب الجامعية عن التعليم الهجين | ٦ |
| 2.21 | | | | | | | | | المتوسط العام | |

- يشير الجدول السابق إلي متوسطات استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية حول اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين كإجراء احترازي في ظل جائحة كورونا، ويتضح مناسبة تطبيق التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٢١) وهي قيمة مرتفعة تشير إلي ارتفاع رضا أعضاء هيئة التدريس حول

تطبيقه، حيث يشعر أفراد العينة بالرضا عن التعليم الهجين بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (١٤,١٧) إلا أن هناك من يفضل استخدام التعليم التقليدي دون التعليم الهجين وجاء ذلك في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,١٤) وانحراف معياري (٧,٩٣) ، تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة ما بين (٢,٦٨) و(١,٨٩) أعلاها لعبارة (يتناسب التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا) بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٣٠,٦٤)، وأدناها لعبارة (أعتقد أن الطلاب يفضلون التعليم الهجين) بمتوسط حسابي (١,٨٩) وانحراف معياري (25.51) وهذا يتفق مع استجابة الطلاب حول عبارة (أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الهجين كبديل عن نظام التعليم التقليدي في ظل أزمة كورونا) التي حصلت علي الترتيب الأخير في محور رضا الطلاب عن التعليم الهجين بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٧٤,٨٠).

٦- نتائج البحث الخاصة باستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول رضاهم عن استخدام المنصة التعليمية Blackboard في ظل جائحة كورونا، وهذه الاستجابات تجيب علي التساؤلين (ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام منصة البلاك بورد Blackboard؟)، (ما إيجابيات وسلبيات استخدام المنصة التعليمية البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟)

جدول رقم (٩) متوسطات استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول رضاهم عن استخدام المنصة التعليمية Blackboard

| م | العبارات | مدى الموافقة علي العبارة | | | | | |
|---|--|--------------------------|--------|-----------|--------|-----------|-------|
| | | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | يسهم استخدام المنصة التعليمية في زيادة فعالية العملية التعليمية. | ٥١ | ٦٠,٨ % | ٢٧ | ٣٢,١ % | ٦ | ٧,١ % |
| ٢ | تحويل وسيلة إلكترونية يستخدمها الشباب للتنسيلية إلى استخدامات ايجابية مفيدة. | ٤٨ | ٥٧,١ % | ٣٣ | ٣٩,٣ % | ٣ | ٣,٦ % |
| ٣ | سهولة استخدام الطلاب للمنصة | ١٨ | ٢١,٤ % | ٤٥ | ٥٣,٦ % | ٢١ | ٢٥ % |

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

| | | | | | | | | | التعليمية blackboard | |
|----|-------|------|-----------|----|-----------|----|-----------|----|---|----|
| ١١ | 12.12 | 2.18 | ١٧,٩ % | ١٥ | ٤٦,٤ % | ٣٩ | ٣٥,٧ % | ٣٠ | أشعر بالمتعة عند استخدام المنصة التعليمية blackboard في التدريس. | ٤ |
| ٨ | 21.07 | 2.29 | ٧,١ % | ٦ | ٥٧,١ % | ٤٨ | ٣٥,٨ % | ٣٠ | تقنيات المنصة فعالة وتغطي جميع جوانب المقررات الدراسية. | ٥ |
| ٥ | 21.70 | 2.43 | ٣,٦ % | ٣ | ٥٠ % | ٤٢ | ٤٦,٤ % | ٣٩ | يتوفر بالمنصة التعليمية blackboard أساليب تقييم متعددة. | ٦ |
| ١٥ | 3.46 | 1.93 | ٣٥,٧ % | ٣٠ | ٣٥,٧ % | ٣٠ | ٢٨,٦ % | ٢٤ | يتيح استخدام المنصة التعليمية blackboard تقييم الطلاب بموضوعية وشفافية. | ٧ |
| ٩ | 19.51 | 2.21 | ١٠,٨ % | ٩ | ٥٧,١ % | ٤٨ | ٣٢,١ % | ٢٧ | أمتلك مهارة استخدام المنصة التعليمية بشكل جيد. | ٨ |
| ٧ | 15.09 | 2.36 | ١٤,٣ % | ١٢ | ٣٥,٧ % | ٣٠ | ٥٠ % | ٤٢ | تصميم المنصة blackboard يسهل عرض المحاضرة بشكل شيق. | ٩ |
| ١ | 40.95 | ٢,٨٩ | ٠ | ٠ | ١٠,٧ % | ٩ | ٨٩,٣ % | ٧٥ | يتناسب استخدام المنصة مع المقررات النظرية. | ١٠ |
| ١٦ | 17.05 | 1.61 | ٥٠ % | ٤٢ | ٣٩,٣ % | ٣٣ | ١٠,٧ % | ٩ | يتناسب استخدام المنصة مع المقررات | ١١ |

هدى حسن أحمد عبد المالك

| | | | | | | | | | | |
|------|-------|------|-------|----|-------|----|-------|----|---|--------|
| | | | | | | | | | العملية. | |
| ٢ | 28.47 | 2.67 | ٣,٧% | ٣ | ٢٥,٩% | ٢٢ | ٧٠,٤% | ٥٩ | يتم إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر. | ١ ٢ |
| ٦ | 16 | 2.38 | ١٤,٣% | ١٢ | ٣٣,٣% | ٢٨ | ٥٢,٤% | ٤٤ | تتيح المنصة إعطاء المهام والواجبات للطلاب مما يساعد في التحقق من الاستفادة العلمية من المقرر. | ١ ٣ |
| ١٣ | 26.85 | 1.99 | ١٥,٥% | ١٣ | ٧٠,٢% | ٥٩ | ١٤,٣% | ١٢ | أرى أن استخدام المنصة التعليمية blackboard يؤثر اهتمام الطلبة ويحفزهم بشكل فعال نحو التعلم بكل سهولة. | ١ ٤ |
| ١٢ | 3 | 2.04 | ٢٩,٨% | ٢٥ | ٣٦,٩% | ٣١ | ٣٣,٣% | ٢٨ | أرى أن استخدام المنصة التعليمية blackboard يساعد على رفع أدائي في التدريس. | ١ ٥ |
| ١٧ | 21.93 | 1.60 | ٦٣,١% | ٥٣ | ١٤,٣% | ١٢ | ٢٢,٦% | ١٩ | أرى أن التعليم عبر استخدام المنصة التعليمية blackboard في التدريس أكثر فاعلية من التعليم التقليدي. | ١ ٦ |
| ١٠ | 13.74 | 2.21 | ١٥,٥% | ١٣ | ٤٧,٦% | ٤٠ | ٣٦,٩% | ٣١ | أجد سهولة لدى الطلبة في القيام بأنشطة متصلة بالمقرر الدراسي وواجبات عبر المنصة التعليمية. | ١ ٧ |
| ٢,١٢ | | | | | | | | | المتوسط العام | |

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

يشير الجدول (٩) إلي ارتفاع معدل رضا أعضاء هيئة التدريس حول استخدام المنصة التعليمية blackboard حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات مقياس اتجاهاتهم نحو استخدام المنصة (٢,١٢)، وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة ما بين (٢,٨٩) و(١,٦٠) أعلاها لعبارة أن استخدام المنصة يتناسب مع المقررات النظرية بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٤٠,٩٥) وأدناها لعبارة (أري أن التعليم عبر استخدام المنصة التعليمية blackboard في التدريس أكثر فاعلية من التعليم التقليدي) بمتوسط حسابي (١,٦٠) وانحراف معياري (٢١,٩٣)، كما يتضح أن استخدام المنصة يتناسب مع المقررات النظرية أكثر من المقررات العملية، سهولة أرفاق المادة التعليمية للطلبة من خلال المنصة، فضلا عن توافر أساليب تقييم متعددة بالمنصة التعليمية blackboard ، وسهولة إعطاء المهام والواجبات للطلاب حيث تساعد في التحقق من الاستفادة العلمية من المقرر، كما يوجد سهولة لدي الطلاب في القيام بالأنشطة والواجبات عبر المنصة، كما يتضح صعوبة استخدام المنصة في المقررات العملية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث حصلت عبارة (يتناسب استخدام المنصة مع المقررات العملية) علي الترتيب (١٦) من بين متوسطات استجابات أفراد العينة بمتوسط حسابي (١,٦١) وانحراف معياري (١٧,٠٥).

٧- نتائج البحث الخاصة بالصعوبات والمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

في استخدام المنصة التعليمية Blackboard.

جدول (١٠) متوسطات استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول صعوبات ومشكلات استخدام المنصة

| م | العبارات | مدي الموافقة علي العبارة | | | | | | | | |
|---|--|--------------------------|-----|------------|-------|-----------|-------|------|-------|---|
| | | موافق | | إلى حدا ما | | غير موافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | أحتاج تدريب لتنمية مهارات الاتصال الإلكتروني | ٤٢ | ٥٠% | ٣٣ | ٣٩,٣% | ٩ | ١٠,٧% | 2.39 | 17.05 | ٦ |

هدى حسن أحمد عبد المالك

| المختلفة. | | | | | | | | | | |
|-----------|-------|------|-----------|----|-----------|----|-----------|----|--|---|
| ٧ | 22.91 | ٢,٣٦ | ٪٣,٦ | ٣ | ٥٧,١ % | ٤٨ | ٣٩,٣ % | ٣٣ | لا أجد صعوبة في استخدام المنصة التعليمية blackboard | ٢ |
| ٤ | 25.15 | 2.54 | ١٤,٣ % | ١٢ | ١٧,٨ % | ١٥ | ٦٧,٩ % | ٥٧ | عدم تفعيل شبكة الانترنت بالكلية في التعليم الهجين. | ٣ |
| ٩ | 14.79 | 2.04 | ٢١,٤ % | ١٨ | ٥٣,٦ % | ٤٥ | ٪٢٥ | ٢١ | توفر الكلية الدعم الفني لاستخدام المنصة الإلكترونية. | ٤ |
| ٣ | 24.51 | ٢,٥٨ | ٪٣,٦ | ٣ | ٣٥,٧ % | ٣٠ | ٦٠,٧ % | ٥١ | إدارة الكلية لا تقوم بتقييم مستمر لألية التدريس باستخدام المنصة. | ٥ |
| ٢ | 25.51 | ٢,٦١ | ٪٣,٦ | ٣ | ٣٢,١ % | ٢٧ | ٦٤,٣ % | ٥٤ | سرعة الإنترنت غير مناسبة وتعيق التواصل أثناء المحاضرات | ٦ |
| ١٠ | 6.24 | 1.89 | ٣٥,٧ % | ٣٠ | ٣٩,٣ % | ٣٣ | ٪٢٥ | ٢١ | هناك صعوبة في التواصل المباشر بيني وبين الطلاب حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المحاضرة المباشرة. | ٧ |
| ٥ | 21.28 | ٢,٥٠ | ١٠,٧ % | ٩ | ٢٨,٦ % | ٢٤ | ٦٠,٧ % | ٥١ | أمتلك المهارات اللازمة لاستخدام الأدوات والتقنيات المتوفرة بالمنصة | ٨ |
| ٨ | 15.87 | ٢,٣٦ | ٪١٩ | ١٦ | ٢٦,٢ % | ٢٢ | ٥٤,٨ % | ٤٦ | لا أحتاج للمساعدة الخارجية عند التعامل مع المنصة التعليمية blackboard | ٩ |

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة التعليمية
Blackboard بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ظل جائحة فيروس كورونا

| أثناء المحاضرة. | | | | | | | | | | |
|-----------------|----|------|--------|----|------|---|--------|----|---|----|
| ١ | 35 | 2.65 | ١٥,٥ % | ١٣ | ٪٣,٦ | ٣ | ٨٠,٩ % | ٦٨ | استخدم الإنترنت المنزلي أثناء استخدام المنصة التعليمية blackboard | ١٠ |
| ٢,٣٩ | | | | | | | | | المتوسط العام | |

يشير الجدول (١٠) إلي الصعوبات والمشكلات التي تواجه أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصة التعليمية Blackboard وقد تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (٢,٦٥) لعبارة (استخدم الإنترنت المنزلي أثناء استخدام المنصة التعليمية blackboard) وانحراف معياري (٣,٥)، وبين (١,٨٩) لعبارة (هناك صعوبة في التواصل المباشر بيني وبين الطلاب حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المحاضرة المباشرة) وانحراف معياري (٦,٢٤)، وتمثلت تلك الصعوبات في أن إدارة الكلية لا تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس باستخدام المنصة، عدم تفعيل شبكة الانترنت بالكلية في التعليم الهجين، يحتاج أفراد العينة إلي تدريب لتنمية مهارات الاتصال الإلكتروني المختلفة لديهم لأن تدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم من كفايات تكنولوجية وتقنيات وغيرها بشكل مستمر يسهم في تطوير طرائق التدريس المستخدمة المعاصرة ، الاعتماد علي شبكة الإنترنت المنزلي في إلقاء المحاضرات الافتراضية.

ملخص النتائج

- ارتفاع المتوسط العام لمحور رضا أفراد العينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة القاهرة نحو التعليم الهجين، واستخدام المنصة التعليمية Blackboard.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة من الطلاب في اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين واستخدام المنصة وفقاً لتخصصاتهم النوعية.

- ارتفاع المتوسط العام لمحور رضا أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة نحو التعليم الهجين، واستخدام المنصة التعليمية Blackboard.
- يعاني أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من بعض الصعوبات في استخدام المنصة التعليمية Blackboard.

توصيات البحث

- توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الهجين واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- توفير آلية للتواصل مع فرق الدعم الفنى بالجامعة حال مواجهة أى مشكلة تقنية أثناء استخدام المنصة التعليمية.
- تطوير تقنيات المنصة التعليمية فيما يتوافق مع المقررات العملية التطبيقية.
- تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على نظام التعليم عن بعد وتقديم كافة أنواع الدعم المستمر للطلاب على كل من المستوى العلمي، والتقني، والأكاديمي.
- إنتاج المقررات الإلكترونية الخاصة ببرامج كلية التربية النوعية جامعة القاهرة وتوفيرها على المنصة التعليمية، مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.
- توفير اسطوانات وفلاشات خاصة بالمقررات لمن يعاني من مشكلات تقنية وفنية.

قائمة المراجع العربية والإنجليزية

- أمل ظافر الشهري ولمياء جلال محمد (٢٠١٤): "فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (٣)، العدد (٧).
- ١- بتول عبد الباقي عبد الله السعيد (٢٠٢٠): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، مجلد (٤)، العدد ٣٧.
- ٢- جمال مصطفى محمد مصطفى (٢٠٠٨): من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي: التعلم المؤلف، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة الأزهر، ١٨-١٩ مايو.
- ٣- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي ط٥، (عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤).
- ٤- حسن بني دومي وقسيم الشناق (٢٠٠٧): " معوقات التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين.
- ٥- رباب عبدالمقصود البلاصي (٢٠١٦): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم – بلاك بورد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٦٩).
- ٦- عباس عبدالعزيز الجنزوري (٢٠١٧): "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية". رسالة غير منشورة ، كلية التربية بجامعة الجوف، الاتجاهات المحكمة لندوة التقويم في التعليم الجامعي – مرتكزات ومتطلبات.
- ٧- عبد الرحمن بن عبدالعزيز السدحان (٢٠١٥): اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٢).

- ٨- محمد السيد سليمان (٢٠١٦): "أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية" مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد (٣٣).
- ٩- محمد عطية خميس (٢٠٠٩): "تكنولوجيا التعليم والتعلم". دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة.
- ١٠- مصطفى أحمد عبد الله وعادل حلمي اللامي (٢٠٢٠): "تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد"، بحث منشور، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، سبتمبر ٢٠٢٠، المجلد (١٤)، العدد (٧)، ص ٤٠: ١٢٢.
- ١١- نجوي يوسف جمال الدين (٢٠٠٥): "المزج بين التعليم التقليدي والتعليم من بُعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين"، بحث منشور، المؤتمر التربوي الخامس (جودة التعليم الجامعي)، كلية التربية، جامعة البحرين، مجلد ٢، العدد ٢.
- ١٢- نسيمه ضيف الله (٢٠١٧): استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجزائر.
- ١٣- ولاء أحمد محمد الشعيبيات (٢٠١٩): "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية"، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، المجلد (٣)، العدد (٥)، ٢٠١٩، ص ٨٠: ٥٢.
- ١٤- وليد سعود الشمري وأكرم محمود العمري (٢٠١٦): واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد" جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- 15- Afib, L. (2014, July). Motivation adult learners using blended learning in higher education institution. Journal of arts, science & commerce, (3).
- 16- Al-Huneini, H., Walker, A., Badger, R . (2020). Introducing tablet computers to a rural primary school: An Activity Theory case study. Computers & Education, 143.

- 17- Brunner, L. D. (2016). The potential of the hybrid course vis-a-vis online and traditional courses. The Author Jounw! Compilation. 229-234.
- 18- Jun, X., Hong-Zheng, S., Tzu-Han Lin, M., Zhimin, P., Hsu-Chen. C. (2020). What makes learners a good fit for hybrid learning? Learning competences as predictors of experience and satisfaction in hybrid learning space. British Journal of Educational Technology, 51(4), 1203–1219.
- 19- Henriksen, D., Creely, E., Henderson, M. (2020). Folk Pedagogies for Teacher Educator Transitions: Approaches to Synchronous Online Learning in the Wake of COVID19, Jl. of Technology and Teacher Education. 28(2), 201-209.
- 20- Garrison, D. R. (2011). E-learning in the 21st century: A framework for research and practice. Taylor & Francis.
- 21- Ng, Y., Pui Lai, P. (2020). Coronavirus disease prevention: Virtual classroom education for hand hygiene. Nurse Education in Practice. 45.
- 22- Pinto, M.B., Anderson, W. (2013). A little knowledge goes a long way: Student expectation and satisfaction with hybrid learning. Journal of Instructional Pedagogies, 10, 65-76.
- 23- <https://www.korixa.com>
- 24- <https://ar.wikipedia.org/wiki/بلاك-بورد>
- 25- <https://www.merefa2000.com/10/2020/blackboard.html>
- 26- http://www.gulfkids.com/pdf/Eteghah_S.pdf
- 27- https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf P.(23)